

الفائق في غريب الحديث

هذرم البقرة في لَيْلَةٍ فَأَدْبَرَ رَهَا أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ كَمَا تَقُول هَذَرَمَةٌ هِيَ
السُّرْعَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشَى . وَالْهَذَرَبَةُ وَالْهَرَبَدَةُ نَحْوَهَا . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ يَذْمُ
رَجُلًا : ... وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمٌّ الْهَذَرَمَةُ
الهَاءُ مَعَ الرَّاءِ .

هَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنْ رُفِقَتْ جَاءَتْ وَهُمْ يَهْرَفُونَ لِصَاحِبِهِ لَهُمْ
وَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ; مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ : مَا سِرُّنَا إِلَّا كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا نَزَلْنَا
إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ . الْهَرَفُ : الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ ; وَمِنْهُ الْمَثَلُ : لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ .
. قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ; مَا لِي وَلِغِيَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ
غَيْرَهَا .

هَرَبَ أَيْ صَادَرُ مِنَ الْمَاءِ وَلَا وَارِدَ عَنْهُ غَيْرَهَا يَعْنِي لَا شَيْءَ لَنَا سِوَاهَا .
هَرَّتْ أَكَلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا مُهَرَّرَتَةً ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمَسْحٍ ثُمَّ صَلَّى .
هَرَّتِ اللَّحْمُ وَهَرَدَ وَهَرَاهُ بِمَعْنَى .

هَرَا إِنْ حَنِيفَةُ الذِّعَامِ أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَشْهَدَهُ لَيْتُمْ فِي حَرْجٍ
بِأَرْبَعِينَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى الْمُطِيبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : فَأَيُّنَ يَتِيمُكَ يَا أَبَا جَزِيمٍ وَكَانَ قَدْ حَمَلَهُ مَعَهُ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ النَّائِمُ وَكَانَ يَشْبَهُ
الْمُحْتَلَمَ . فَقَالَ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لِعَظُمَتِ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمِ